



جامعة الموصل

كلية الحقوق

فرع قانون حقوق الانسان

دور محكمة العدل الدولية في تطوير قواعد القانون الدولي الإنساني

بحث أعد استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في قانون حقوق الإنسان

إعداد الطالب

حسين حميد صكر

بإشراف

الدكتور

فارس محمد حسين علاوي

المستخلص

عملت محكمة العدل الدولية على تطوير مبادئ القانون الدولي الإنساني وتأكيد إلزامية إنفاذ قواعده من خلال أحكامها وآرائها الاستشارية ، فقد أكدت في رأيها الاستشاري في قضية ناميبيا سنة ١٩٧١ ، أن اتفاقيات القانون الدولي الإنساني لا تخضع للمبدأ التقليدي الذي مفاده المعاملة بالمثل ، فهي ذات طبيعة قانونية خاصة تتعدى الطابع التعاقدي لكي تضمن تطبيقها في جميع الاحوال .وممك كما أشارت المحكمة في فتاها بشأن مشروعية استخدام الأسلحة النووية سنة ١٩٩٦، أن مجموعة قواعد القانون الدولي الإنساني كما وردت في الاتفاقيات المهمة التي قُننتها تتمثل أساساً في القانون الدولي الإنساني العرفي، وينبغي أن تتقيد بها جميع الدول سواء صدقت عليها ام لم تصدق ، وقد أشارت المحكمة الى أنَّ الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني هي التزامات نحو المجتمع الدولي ككل ، اي إنها التزامات في مواجهة الكافة وبذلك تشير بصفة غير مباشرة الى أنها التزامات ذات طابع أمر وبالتالي نرى أن المحكمة بلورت نظام قانوني تدرج في إلزاميته من الطابع الاتفاقي الى الطابع العرفي ثم إضفاء الطابع الأمر لقواعد القانون الدولي الإنساني . كما عززت المحكمة في آرائها الاستشارية الكثير من مبادئ القانون الدولي الإنساني من مثل ، مبدأ الإنسانية ، مبدأ التمييز ، مبدأ الآلام التي لا مبرر لها ، شرط (مارتنز) ، وبالتالي اسهمت في توسيع نطاق حماية ضحايا النزاعات المسلحة . كما أكدت المحكمة أنَّ انتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني تشكل جرائم دولية يترتب عليها مسؤولية جنائية دولية ضد الأفراد الجناة وضد الدول التي ينتمون اليها ، وقد أكدت المحكمة أن هناك مصلحة إجتماعية لجميع الدول لرفع دعوى أمام المحكمة في حالة وقوع هذه الانتهاكات دون أن يكون هناك مساس بمصلحة شخصية ، لكن المحكمة قصرت اعترافها بهذه المصلحة القانونية للدول في إقامة الدعوى أمام المحكمة في حالة إنتهاك قواعد القانون الدولي العام الاساسية . من جانب آخر أكدت المحكمة على الطابع الموضوعي لقواعد القانون الدولي الإنساني واستبعدت إمكانية التحفظ على إتفاقيات القانون الدولي الإنساني بسبب هذه الطبيعة الموضوعية .

Abstract

The International Court of Justice has worked on developing the principles of international humanitarian law and confirming the mandatory enforcement of its rules through its advisory rulings and opinions. , in order to ensure its application in all cases, as the Court indicated in its advisory opinion on the legality of the use of nuclear weapons, that the set of rules of international humanitarian law as contained in the important conventions that codified it is basically customary international humanitarian law, and all countries should adhere to it, whether they ratify it or not. It was not ratified, and the Court considered that the commitment to the rules of international humanitarian law are obligations towards the international community as a whole, that is, they are obligations vis-à-vis all, and thus indirectly indicates that they are obligations of a peremptory nature. Therefore, we see that the Court has crystallized a legal system that includes in its obligatoryness from the consensual character to customary character and then giving a peremptory character to the rules of international humanitarian law, and the Court, in its advisory opinions, reinforced many of the Principles of international humanitarian law such as, the principle of humanity, the principle of discrimination, the principle of unjustified suffering, the Martens clause, and thus contributed to expanding the scope of protection for victims of armed conflicts, as it considered that violations of the rules of international humanitarian law constitute international crimes that entail international criminal responsibility against individuals The perpetrators and against the countries to which they belong, Judge Jessup stated that there is a social interest for all countries to file a case before the court in the event of these violations occurring without prejudice to a personal interest. In the event of a violation of the general rules of

international law, on the other hand, the Court emphasized the objective nature of the principles of international humanitarian law and pointed out the international responsibility resulting from the violation of these rules and excluding the possibility of reservations on the agreements of international humanitarian law because of this objective nature.

University of Mosul
College of Rights
Human Rights Law Branch



**The role of the International Court of Justice in
developing rules of international humanitarian law**

**A letter prepared to complement the Higher Diploma in
international human right law**

Student preparation

Hussain Hameed sekar

supervision

Dr . Faris Mohamed Hussain

2022 .A.D

1443 . A.H